الشيوعي: لقاءات وطنية برعاية رسمية تطرح ملفي المفقودين والعلاقة مع سوريا

رأى الحزب الشيوعي ان "ملفات اساسية ذات طابع وطني ومصيري مثل ملف الوفاق الوطني والعلاقات اللبنانية – السورية ومخلفات الحرب، ما زالت قيد التجاذب، مثيرة اشكالا متفاوتة ومتناقضة من المواقف وردود الفعل".

واكد في بيان صدر اثر اجتماع مكتبه السياسي ان "احد الاسباب الرئيسية لذلك استنكاف السلطة عن الامساك بمسؤولية بهذه الملفات ووضعها على الطريق الصحيح، ولو من حيث المبدأ والمنطلق، وفي شكل اولي على الاقل".

وطالب السلطة "برعاية مؤتمرات ولقاءات وطنية لطرح ملفات الوفاق الوطني والوضع الاقتصادي – الاجتماعي والمفقودين والعلاقات اللبنانية – السورية، وبان يجري استخلاص نتائج في هذا الشأن يتوافق عليها جميع المخلصين من اللبنانيين الراغبين في انقاذ بلدهم، وخصوصا معالجة ملفي العلاقات اللبنانية – اللبنانية من جهة والعلاقات اللبنانية – السورية من جهة اخرى".

ودعا "القوى السياسية المدركة اخطار استمرار اعتماد المعالجات الخاطئة او تجاهل الضروري والمفيد منها، ان تسعى الى تنظيم مبادرات ضاغطة ومساعدة في هذا الشأن واساس هذه المبادرات حوار جدي ومسؤول بدأت بعض ملامحه وحلقاته، ولكن ينبغي تطويره والمثابرة عليه والسير فيه حتى النهاية المرجوة. وحتى ذلك التاريخ يجب التصدي لكل دعاة التطرف السياسي او الطائفي او المذهبي انطلاقا من مصلحة البلاد وانسجاما مع الدستور ومع القوانين التي تجرم مثيري النعرات الطائفية والمذهبية (...)".

وعن موضوع تأليف لجنة تقصي اوضاع بالنسبة الى المفقودين، طالب "باخراج هذا الملف الحساس من دائرة المزايدة وان تجري متابعته من لجنة رسمية موثوق بها. وبديهي ان مثل هذا العمل سيكون الهدف منه اقفال ملف الحرب لا العودة اليها، وتحسين العلاقات بين اللبنانيين لا توتيرها، وتخليص العلاقات اللبنانية – السورية من الشوائب لا فتح صراع لبناني – سوري لا مصلحة للطرفين فيه".